

حلقات نور على الدرب (580) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على عبد الله - 00:00:00

رسوله وخيرته من خلقه خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه وازواج الطيبين الطاهرين وبعد ايتها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. يسرنا ايتها الاخوة - 00:00:21

ان تكون في هذه الحلقة في معية فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى. وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته على اسئلتكم ورسائلكم. في بداية هذه الحلقة يسرني نيابة عن الاخوة المستمعين ان احيي - 00:00:48

فضيلة شيخنا الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحيا المستمعين. هذه اولى رسائل هذه الحلقة وردت اليها من خالد آحمد يقول في رسالته هل النظر الى المرأة الاجنبية حرام؟ ومن هي المرأة الاجنبية بالنسبة للرجل المسلم - 00:01:14 افیدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا سيد الاولين والاخرين. وعلى وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:34

فان الله جل وعلا احل لعباده الطيبات وحرم عليهم الخبائث وشرع لهم من الدين ما به تسمو اخلاقهم وتطهر نفوسهم ويقوى ايمانهم ويذكر مجتمعهم وامر جل وعلا بمنع كل طريق يؤدي الى مفسدة ويؤول بالمرء الى انحراف - 00:01:52 وهو يعلم سبحانه وتعالى ان النظرة وسيلة من وسائل افساد القلوب فحرم على المؤمنين الوسائل التي تؤدي بهم الى محرمات وامر المؤمنين والمؤمنات بان يغضوا ابصارهم ويحفظوا فروجهم من اجل ان يذكرو - 00:02:23

وتطهر اعمالهم والمسلم لا يحل له ان ينظر الى امرأة ليست بزوجة ولا من ذات ذوات محارمه وانما اذا نظر اليها بالنظر الذي يسمى نظر الفجأة فان عليه ان يصرف بصره - 00:02:48

كما جاء في الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم اصرف بصرك او نظرك. وقال لك النظرة الاولى وعليك الثانية اي ان الانسان اذا وقع نظره على امرأة بدون قصد فرأى من - 00:03:08

محاسنها شيئاً فان هذه النظرة ليس لها عليه فيها وزر اذا لم يصحبها قصد وارادة وان كرر نظر فهو النظر المحرم والنظر سهم من سهام ابليس مسموم ونظرة تؤدي الى القلب - 00:03:24

مشاعر وتنقل له خواطر وتورث فيه ميلاً وارادة فقد ينفذ مقتضى تلك الارادة وقد تبقى تعتمر في القلب حتى يمتلئ القلب حباً للشر ورغبة فيه ولهذا على المسلم ان يعالج نفسه - 00:03:47

وان يصد بصره ولذلك جاء في الحديث عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم امره من رأى من امرأة ما يعجبه ان يعود الى اهله ليقضي حاجته من اهله حتى يذهب ما في نفسه - 00:04:10

من ميل لتلك المرأة التي نظرها فلا يحل للمسلم ان يتعمد النظر الى النساء للاجنبيات الاجنبية كل امرأة ليست بزوجة ولا من ذات

المحارم اي البنات وبنات البنات والاخوات و الاخوات - 00:04:29

والعمات والخالات والجدات فمن سوى ذلك وام الزوجة وزوجة الاب ومن سوى ذلك فهم اجانب من الرجل المسلم والامة الاسلامية في هذا الزمن ابتيلىت وغشت عليها غاشية من السفور واجتاحتها موجة من موجات الانخلاع من اثواب الحياة - 00:04:51

فاصبح الرجل المسلم يجد مشقة بالغة وعنة في الحفاظ على نظره لئلا يوقعه في المهالك فانه ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كتب على ابن ادم حظه من الزنى لا محالة - 00:05:18

العينان تزنيان وزناهما النظر تبين ان النظرة المقصودة الى النساء الاجنبيات زنا للعينين وهل يرضى المسلم ان يبدأ بدرجات الزنا؟ او دركاته ويأخذ خطوة تلو اخرى في بالدرج في درج الانحدار الى هذه الفاحشة - 00:05:37

على المسلم ان يتقي الله جل وعلا وان يصرف بصره اذا وقع على انشى اجنبية وان يقلل من غشيان الاماكن التي تكثر فيها النساء السوافر وعلى الرجال والنساء ان يتعاونوا للاصلاح - 00:06:02

والتطهير والحظ على الالتزام باداب الشريعة الاسلامية فان امتنا ما اصابها ما اصابها من فرقة وتنازع وعدوانا في بعض الاماكن وظلم من بعض منتسبها الا بسبب التغريب باامر الله والتخلي عن التقييد بقيود الشريعة - 00:06:19

والالتزام بضوابطها فلهذا اختلت الروابط واضطربت الامور وتجرأ الظلمة والفساق والمنحرفون واللماحة على حمى الاسلام ودوس كثير من اعماقنا فسائل الله الهدایة للجميع والله المستعان. اثابكم الله يقول هذا السائل من سوريا اعتاد بعض الناس عندنا شراء المزروعات - 00:06:42

اه قبل ان يحيى قطفها ونظجها يعني وهي ما تزال زرعا كالقطن والشعير فهل هذا يجوز؟ افادكم الله لا يجوز بيع الزروع والثمار التي لم يbedo نضجها الا بشرط القطع في تلك اللحظات - 00:07:11

فاما بيع الزرع عرفا فلا حرج اما اذا بيع على انه ثمر فان هذا لا يحل لانه لا يؤمن ان تصيبه افة افة فساد فيفسد ذلك الزرع او تفسد تلك المحاصيل - 00:07:36

من عنب او غيره فلا يجوز بيع ذلك الا عندنا يبدأ صلاحة ويقل او يزول احتمال حدوث الافات والمصائب فيه والله اعلم بارك الله فيكم من جدة في المملكة بعثت علينا مستمرة رمذت لنفسها بالحاجة - 00:07:55

ونحن نرجو ان شاء الله الا تكون حاجة ما تمسكت بالكتاب والسنة. تقول هذه الحاجة في اسئلتها فضيلة الشيخ هل تجوز كفالة اليتيم من زكاة المال يجوز الانفاق على اليتيم اذا كان لا مال له - 00:08:18

من الزكاة فانه يكون ملحاً بالفقراء فقير اليتيم الذي لا ولی له يصرف عليه ولا مال له يصرف عليه منه هو فقير الا ان حالته اشد فهو فقير يا اصعب عليه - 00:08:39

التحول والاحتياط للكسب واغماء نفسه فالانفاق عليه من الزكاة جائز لا حرج فيه بشرط الا يأكل المنفق عليه اذا كان غنيا من طعامه الذي يعده له والله اعلم. بارك الله فيكم. تقول ايضا هذه السائلة - 00:08:59

التعثر او بالعطور او السائلة او المصنعة او ما حكمه وهل يؤثر استعماله على الوضوء او لان به نسبة ضئيلة من الكحول. افبدونا افادكم الله بهذه العطورات ما يسمى بالخرونيا - 00:09:25

التي فيها نسب منها الزيوت او الكحول اختلف العلماء هل هي نجسة وذلك بسبب اختلافهم في نجاسة تلك الكحول فالصحيح من كلام اهل العلم انها ليست بنجسة نجاسة عينية وانما يحرم شربها لاسكارها - 00:09:45

فانما اسكر كثيرة فملؤ الكف منه حرام فلو ان انسانا اخذ ملء ملعقة من هذه السوائل فشربه لعد شرب خمر ولا وجب عليه اقامة الحد حتى ولو لم يسكره ولو كان مشروب قليلا لا يؤثر - 00:10:17

فان الشريعة التي جاءت بدرء المفاسد وجلب المصالح واغلاق ابواب الفساد اقتضت المشرع جل وعلا ان يعاقب في مثل هذه الاحوال على القليل والكثير وهذه العطورات ليست بنجسة لا تنجس الشياب ولا تنجس الابدان - 00:10:41

ولا تؤثر على الطهارة ان شاء الله والله اعلم. لا اثابك من الله. اه تقول هذه السائلة ايضا هل يجوز للمرأة ان تصلي والغطاء على وجهها

والقفازان في يديها والجوارب ايضا في قدميها حتى لو كانت في المسجد في المساجد الخاصة بالنساء - [00:11:03](#)

او في الحرمين الشريفين اثناء الحج او اثناء العمرة افادكم الله. قبل الدخول في هذا استدرك على السؤال السابق المرأة لا يجوز لها ان تتعطر بهذه الاطياب ثم تخرج من بيتها - [00:11:23](#)

فان المرأة التي تتعطر وترجع فيشم روانها الرجال انما هي في ذلك زانية وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام ان ترجع النساء ومنعهن من الطيب وامر من تطبيت ان تعود الى منزلها لتفصل اثر الطيب عنها حتى لا يبقى لها رائحة - [00:11:40](#)

اما ان تتطيب بهذه العطورات لزوجها او في منزلها حتى لا تظهر منها روان سيئة وليس في بيتها رجال تؤثر فيهم تلك الروائح وانما نساء واطفال فلا حرج واما ما يتعلق - [00:12:00](#)

باعدها الصلاة لابسة القفازين وجوارب القدمين او غطت مغطية وجهها فان تغطية الكفين والقدمين اولى في كل حال في الصلاة في المنزل او الحرم واما الوجه فانه لا يغطي اثناء الصلاة - [00:12:18](#)

الا اذا كانت المرأة في مسجد فيه الرجال والنساء ولو كانت النساء في صفوف مؤخرة فان الرجال ينظرون اليهن ولو كانوا في مؤخرة الصوف كنا في مؤخرة الصوف اما اذا كان مصلى النساء في مكان منعزل مستور عن الرجال. فلا يجوز لها ان تغطي وجهها - [00:12:38](#)

ولا يحل ذلك. لكن لو فعلت فالصلاحة صحيحة ان شاء الله والله اعلم اثابكم الله. سؤال لهذه الاخت ايضا. اه عن اه سجود التلاوة هل يلزم اثناء قراءة القرآن اه عند الاستعداد - [00:12:59](#)

النوم والانسان قد تمدد مثلا على فراشه هو ليس بواجب سجود التلاوة ليس بواجب وانما هو سنة من فعله فقد احسن ومن تركه فلا اثم عليه لكن فاته من الاجر - [00:13:16](#)

والثواب للمطهعين الممتحلين المبادرين الى الخظوع لرب العالمين فاته من الاجر ما يحصل عليه اولئك والانسان اذا كان نائما ويقرأ حتى وصل اية سجدة لا يشق عليه باذن الله ان يقوم - [00:13:34](#)

ويجلس ويستقبل القبلة ليأتي بهذه السجدة ولا يشترط لها الطهارة فان سجود التلاوة تابع للتلاوة. فاذا كان يتلو من حفظه ومر بالسجدة فليسجد ويسبح الله ويثنى عليه ويمجده ويدعو بما احب في هذا السجود ولا يلزمه ان يكون متوضأ كما لم يلزمه ان يكون متوضأ لهذه القراءة والله اعلم - [00:13:53](#)

بارك الله فيكم تقول هذه السائلة بان حواجبها كثيفة وغزيرة ومقرئنة فتضطر لان تزيل اه شيئا منها لتخفيتها ولفصل ما بين الحاجبين فتسأل فضيلتكم عن الحكم اما ما يتعلق بالحجاجين - [00:14:25](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام قد اعطى فيه حكما قاطعا صارما فلعن اللوالي ينصن حواجبهن فقال وهو الصادق المصدق لعن الله النامضة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله - [00:14:45](#)

فتبيين ان سبب اللعن تغييرهن خلق الله فان التي تقوس حاجبيها وتنتف ما تراه زائدا انما توهם ان هذه حالتها التي خلقها الله عليها. والتي تبشر اسنانها او تفلجهن توهם من يرى ذلك ان هذه خلقة اوجدها الله على هذه الصفة - [00:15:10](#)

فلعنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لعنه رسول الله فهو ملعون عند الله جل وعلا فلا يلعن النبي صلى الله عليه وسلم على امر ليس بمحرم لان شريعته - [00:15:36](#)

تتصف باليسير والتيسير السماحة والتسامح فلا يلعن فيها الا في امر محرم اما ما يتعلق بما يجب بين الحاجبين ما يقابل الانف فهذا يمكن ان يقال انه اخف ولكن تجنب ذلك هو الاولى والاحوط - [00:15:54](#)

والابعد فان من حام حول الحمى او شرك ان يقع في المحرم ومن تجرأ على ما بجانب المحرم ربما زلت به النفس الامارة بالسوء حتى وصل الى ما حرم الله والوقاية خير من العلاج والله اعلم. اثابكم الله - [00:16:16](#)

فمن بغداد هذا محمود الطالباني بعث آه هذه الرسالة يذكر فيها فضيلة الشيخ فهل يجوز اعطاء الاولاد الكبار مصروفا من المال اكثر من الصغار في المتصروف اليومي بمعنى انه يعطي الكبار مالا اه لاحتياجهم اليه. اما الصغار فانهم قد لا يحتاجون الى هذا المال -

كما يحتاجه اخوانهم الكبار. هل يدخل هذا تحت قوله صلى الله عليه وسلم؟ اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لا يدخل ذلك في هذا الامر
فان المأمور العدل فيه انما هو البذر للتمويل والامتلاك - 00:16:58

واما ما يتعلق بالانفاق فان الطفل الصغير الذي يأكل الطعام بقدر ما يأكل الرجل الكبير الذي ينفق عليه ابوه فلا يلزم
ان يضع من الطعام من لحم وفاكهه - 00:17:18

وتمور وغيرها للصغير الذي لم يبلغ الثالثة من عمره مقدار ما يوضع لمن تجاوز العشرين فهذه النفقات لا يشترط ان تتساوى كما ان
الناس يتفاوتون في حب الطعام واكله - 00:17:35

فلا يلزم ان يساوى بين من شهيته للطعام قليلة بمن شهيته للطعام كثيرة. فالانفاق للاكل والشرب واللبس لا يلزم فيه ان يكون
متساويا اذ ان بعض الناس لا يبقى عليه الثوب - 00:17:54

مدة كما يبقى على اخر مثله يختلف الناس في هذه الامور لذا فان باب الانفاق انما هو على قدر حاجة المنفق عليه ولا يدخل ذلك في
الجور والله اعلم. ما اثابكم الله - 00:18:11

اه هذه اه المرسلة ام عبد العزيز من القصيم بعثت اليها بهذه الرسالة اه تذكر فيها اه تساهل كثير من الفتيات اه سواء المتزوجات منهن
حديثا او مستعدات او مقبلات على الزواج تقول ارى كثيرا منهن لا يبالين في قص شعورهن واصبح شيئا طبيعيا عند الكبير -
00:18:27

فما حكم قص الشعر متساويا من فوق الكتف او من الامام من غير تساوي مع الخلف. ارجو اه توضيح الاجابة بارك الله فيكم هذه
الحالة حالة قد غزت بلادنا وكان الناس الى وقت قريب - 00:18:53

يحرصون غاية الحرص على تعمية شعور رؤوس الفتيات لايجاد الوسائل التي تكتب ذلك الشعر وتطليه ويتباهي النساء بكثرة الشعر
وطوله ويتنفسن الرجال بذلك ثم قذف البحر وامواج الائير على امتنا - 00:19:17

ب سبول سيئة وعبارة خبيث منتن شككنا في عاداتنا واكسينا ميلا الى تقليد اعدائنا وصار الناس من الرجال والنساء يقلدون في كثير
من الامور في هيئة لبسهم واكلهم واحاديثهم وغير ذلك - 00:19:42

يقلدون اولئك الذين يدفعون اليهم اخلاقا ظارة ولا يمكنونهم او لا يحرضون ان يمكنونهم بامر من امور تنفعهم في حياتهم وهذه
الذى سألت عنه السائلة هذا الذي سألت عنه من قص الشعر اما من مكان واحد - 00:20:07

او تعميم الشعر بحيث يكون جمة الى الكتفين هذا في الغالب انما مؤثره والدافع اليه اهذه التسريحات التي تنشرها مجلات الفن
الفاجرة التي اصبحت تغشى كل مكان الى كل بيت - 00:20:29

وتصطحبها كثير من النساء وتلك الكتب السيئة التي يقتنيها الناس المعتنون بالتفصيل وفيها ما فيها من شر وبلاء يزرع في النفوس
حب الباطل ويوجد عشق تلك الصور لا من الرجال فقط بل ومن النساء - 00:20:51

ترى المرأة تلك الصور وما تحمله من تسريحة عصرية وللاسف بل وللشر العظيم اصبح كل عام يحمل تسريحة خاصة به والنساء كما
قال سيد الخلقة ضعيفات عقل ودين يغرهن هذا الشيء - 00:21:12

وهذا امر مألف معروف ولذلك قال الشاعر خدعوها بقولهم حسناء والنساء يغرهن الثناء فهذا العمل الذي هو في الغالب تقليد وتشبه
اقل احواله انه مكره كراهية شديدة واقرب الامور انه محرم - 00:21:35

لان المسلم لا يحل لها ان تتشبه بالفاجرة. المؤمنة لا يليق بها ان تحاكي العاهرة. المؤمنة لا يصح لها ان تزدرى عاداتها وتقاليدها
وتقاليدها وتترك ما ورثته من اسلافها من امهاتها وجداتها تأخذ بما تأخذ به المرأة الغربية - 00:21:57

وتلك التي قلدت المرأة الغربية من هذه التسريحات السيئة في يوما ترى فرقه على الناصية ويوما تجدها في وسط الجبين ويوما لا تجد
فرقه ابدا وهكذا تقلب في هذه الحالة وكل ذلك انما هو بالتأثير باولئك اللواتي يبرزن - 00:22:20

في تمثيليات او اشرطة بالصوت والصورة وما الى ذلك. مما ابتلي به المسلمين وغفل عنه الرقيب وتساهل به كثير من الناس حتى ان

بعض من يكونون متمسكين بدينهن يرى احدهم في منزله امثال هذه الاشرطة - [00:22:42](#)

الخليعة فلا يغصب لله جل وعلا ولا يتعلم لما يرى وهذا من ضعف الوازع الديني في النفوس. ولو ان الوازع تمكّن من النفوس لصارت ربات البيوت رقيبات على بناهن واولادهن واطفالهن ولا صار - [00:23:04](#)

ارباب البيوت رقباء على بيوتهم ولصارت لهم الهيبة في نفوس اهل المنزل ولكن اذا هان امر الله في النفوس هان المرء على الله على عباد الله والله المستعان اثابكم الله - [00:23:24](#)

فمن السودان الاخ عبد الباقى الهايدي احمد اه ارسل اه يسأل يا فضيلة الشيخ اذا قام الانسان لصلاة الصبح والوقت متوفّر وليس بضيق ولكن البرد قارس فخاف منه وتيّم وصلى بدون وضوء - [00:23:39](#)

فهل صلاته صحيحة؟ افیدونا افادکم الله لا يجوز لمسلم ان يترك الوضوء بالماء مع وجوده الا اذا تحقق له ان الماء يضر به اما اذا حمله على ترك الوضوء تهيب البرد - [00:23:56](#)

فمن اين يأتي الاجر العظيم اسباغ الوضوء على المكاره اما هو في حال البرد اما في حال الدفع فانه لا يكون هناك كراهيّة لاستعمال الماء ولذلك فان هذه الصلاة العظيمة - [00:24:18](#)

ذات الاثر البالغ انما يشترط لها الطهارة ولا يعفى عن ذلك ان الا عندما يصاحب المرء مرض مانع او فقد للماء او امر اخر يمنعه من استعمال الماء كان يكون في مكان لا يمكن من الماء - [00:24:38](#)

كالسجناء الذين يرسلون في بلاد لا تقيم للصلاة وزنا ولا ترعى لهذه العبادة اي رعاية فاذا لم يمكن المرء من الطهارة بالماء فليتق الله حيث حيث استطاع وكيف ما استطاع لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:24:59](#)

والله اعلم بارك الله فيکم آآ هذه رسالة ايضا من السودان من الاخت البتول محمد عثمان ادم تقول في رسالتها هل يجوز او هل يلزم المرأة ان تصلي ركعتين بعد طهارتها من اه الدورة الشهرية - [00:25:20](#)

مبشرة افیدونا افادکم الله لا يلزم ذلك وانما الذي يلزم اداء الفرائض فان الله جل وعلا ما اوجب علينا من الصلوات الا ما افترضه علينا من هذه الصلوات الخمس وانما - [00:25:37](#)

يشرع لها ويسم بعد تطهيرها ان تصلي ركعتين او ما شاءت فانه جاء في الحديث الصحيح في قصة بلال رضي الله عنه ودخوله الجنة وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:55](#)

عن سبب تقدم بلال قال ما توضأت وضوء الا صليت ركعتين والله اعلم وبارك الله فيکم. ربما يشكل على بعض النساء اه انه انها تؤخر فرضا من الصلاة يا فضيلة الشيخ - [00:26:13](#)

ثم يأتيها العذر قبل ان تصليه فهل تصليه بعد طهارتها هذا مما اختلف العلماء فيه هل اداء الفرض يتبعين بدخول الوقت ولا يكون العبد مخيرا اذا اخره فجاءه مانع صار مفترطا عليه القضاء او ان هذا الوقت كله - [00:26:27](#)

مكان ومحال لاداء هذه العبادة. فاذا عاشه عائق قبل حضور خروجها لا يعد مفترطا فلا يلزمها. وانصح اقوال اهل العلم ان شاء الله ان من دخل عليه الوقت ثم جاءه مانع من الصلاة - [00:26:51](#)

انه يقضي هذه الفريضة التي دخل الوقت وهو متمكن من ادائها الا اذا فرض ان العادة جاءت هذه المرأة عند اول دخول الوقت بحيث لا يتسع الزمن الذي ادركته من الوقت للطهارة واداء العبادة. ففي هذه الحالة لا يلزم والاحتياط اولى بان تقضيها والله اعلم. بارك الله فيکم - [00:27:09](#)

بها مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد على رسائلکم واستفساراتکم فشكرا الله له وجزاه الله خيرا عنا وعنکم - [00:27:35](#)

شكرا لكم على حسن متابعتکم والى الملتقى بکم في حلقات قادمة استودعکم الله تعالى وتقبلوا تحيات المهندس يحيى بن عبد الله الذي سجل لكم هذه الحلقة والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:27:51](#)